اتجاهات مسؤولي وطلاب جامعة النهرين نحو ممارسة النشاط اللاصفي

م. زياد حميد عبد

كلية العلوم / جامعة النهرين

alrawi.zeyad@yahoo.com

(00964) 07717668777

مستخلص البحث باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات المسئولين والطلاب بجامعة النهرين نحو ممارسة النشاط اللاصفي. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (25) مسئول بالكليات عينة البحث و (400) طالب وطالبة وقسمت العينة إلى مجموعتين تمثل المسئولين وطلبة وطالبات الجامعة. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي المقارن لمناسبته لطبيعة البحث والمقارنة بين مجتمع البحث المختلفة نحو النشاط اللاصفي ويحتوي المقياس على ثلاث محاور هي الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي والإتجاه نحو اهمية الأنشطة اللاصفية والإتجاه نحو دور الجامعة فى الإهتمام بالنشاط اللاصفي. ولقد توصلت نتائج البحث إلى وجود إتجاهات إيجابية لدى عينة البحث من الطلاب نحو أهمية النشاط اللاصفي وكما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين إتجاهات الطلاب والمسئولين.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المسؤلين والطلاب – النشاط اللاصفي

ABSTRACT

Attitudes of The University of Nahrain Officials and Students Towards Non – Class Activity

Zeyad Hameed Abd

College of Sciences / University of Nahrain

This study aims to identify the attitudes of officials and students at Nahrain university towards non – class activity .The study was conducted on a sample of (25) officials in colleges and (400) male and female students. The sample was divided into two groups representing the officials and students of the university. The researcher used the descriptive method for its relation to the nature of research. The scale has three axes: the trend towards the concept of non – class activity and the direction towards the role of the university in the interest of non – class activity. The importance of non – class activity and the results showed statistically significant differences between the attitudes of students and officials.

Keywords *:* Attitudes, officials, students, non-class activities.

المقدمة:

يعتبر طلبة الجامعات البنية الأساسية فى الدول المتقدمة والمتحضرة إذ تعتبر مخرجات الجامعات فى الدول المتقدمة الأساس فى بناء وتطور الدول. ومن هنا يعتبر أستغلال أوقات الفراغ فى حياتهم الجامعية في الأنشطة المختلفة والمتنوعة من الأمور المهمة للطالب الجامعي والتي لا تقل أهمية عن دراسته فى الجامعة حيث أستغلال الطلاب للنشاط اللاصفي بصورة صحيحة يساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم والتخفيف من روتين الدراسة وتساهم الأنشطة المختلفة على تقوية العلاقات الأنسانية والاجتماعية بين طلبة الجامعة.

أن النشاط الطلابي أحد الأنشطة المهمة التي تتم في أحضان الطبيعة من أجل التمتع بجمالها حيث أن الترويح في أوقات الفراغ يوفر الغرض لمقابلة الحاجة لوجود الإنسان بالطبيعة. يشمل برامجه على مختلف أوجه النشاط التي تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة والتي تتم خارجها .

(الحمامي ،(2006) ،صفحه 36-37)

أن النشاط في أوقات الفراغ يعتبر بمثابة معمل هام من أجل التعليم ومتحف للدراسة وملعب لمزيد من الفرح والسرور حيث يعد نشاط متكامل وهو متاح لأغلبية أفراد المجتمع وطلبة الجامعات. (روسيل ،(1992) ،صفحه 54)

أن هناك أهمية لممارسة أنشطة الترويح تتمثل فى الاستمتاع بالطبيعة والتأمل والمخاطرة كذلك المتعة ومقابلة أشخاص جدد والحرية والأنطلاق.(كاسينج ،(2006) ،صفحه 42)

أن استغلال وقت الفراغ يساهم فى فهم وتقدير الطبيعة والاستمتاع بها وبمناظرها وجمالها والاستفادة من عناصرها في وقت الفراغ وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستثمار الجيد لوقت الفراغ. (طه ،(2006) ،صفحه 31)

أن "الاتجاهات موضوع يحتل أهمية كبيرة فى مجال علم النفس الاجتماعي وذلك للصلة المتميزة بين الاتجاهات وسلوك الفرد من مواقف حياته اليومية فالاتجاهات فى مجموعها هي الدافعية أو القيمة التى تعتبر المحرك الأصلي للأفراد تجاه الأهداف ، وعلى ذلك تعتبر المحك الذي يستخدمه الفرد فى إصدار الحكم أو القرار بالنسبة لكل ما يتعرض له فى حياته اليومية".(عبد الرحمن ،(2003) ،صفحه 50)

أن الأفراد يختلفون في إتجاهاتهم ويختلفون في درجة هذا الاتجاه إذ تتراوح الدرجات من الشعور الإيجابي إلى الشعور السلبي التام" وهذا ينطبق على مسؤلين النشاط الرياضي ايضاً لديهم اتجاهات مختلفه (جلال ،(2011) ،صفحه 48)

أن "الاتجاهات توجه سلوك الفرد وتؤثر فيه وتتأثر في تكوينها بالتفاعل القائم بين الفرد وأنماط بيئته الاجتماعية التي يحيا في إطارها وتدل على مدى توافق الفرد مع بيئته ومع الراي العام السائد فى مجتمعه وتساعد على تنمية شخصية الفرد من خلال التفاعل في مختلف أوجه الأنشطة التي تساعد على تخفيف حدة التوتر النفسي لدى الفرد". (البهي ،(2012) ،صفحه 55)

ويرى الباحث أن التعليم الجامعي على راس منظومة التعليم في المجتمع ويمثل مصدراً رئيسي لإعداد القوى البشرية اللازمة إعداداً متكاملاً في جميع النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية من خلال الأنشطة المختلفة.

أن برامج المختلفه بالجامعات إحدى الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب إذ تسهم بدور فعال إيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعة وذلك من خلال استثمار أوقات فراغ الطلاب بإشتراكهم في تلك الأنشطة الترويحية التي تمارس وفقاً لرغباتهم واحتياجاتهم (عبد العزيز، (2006) ،صفحه 65)

أن الأنشطة الترويحية التي يمارسها طلاب الجامعة في وقت فراغهم لا تعتبر وقتاً للترويح والانسجام واستعادة القوة فقط ، ولكنها فترة يمكن فى غضونها تطوير وتنمية الشخصية بصورة متزنة شاملة.(السمنودي، (2013) ،صفحه 49)

ومما تقدم تتضح أهمية دراسة اتجاهات المسئولين والطلاب نحو النشاط اللاصفي كأحد أوجه التنمية الشاملة وخاصة فيما يرتبط بتكوين شخصية طلاب الجامعة واستثمار وقت فراغهم في أنشطة هادفة وبناءة حيث أن تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط اللاصفي يعد أحد الأساليب المهمة لأعداد الشباب وخاصة فى مرحلة الجامعة بما يسهم في مواكبة الحضارة والتقدم العلمي.

وهذا ما تؤكده برامج الأنشطة الطلابيه بالجامعات الغربية مثل جامعة كالجري بكندا Calgary University ، وجامعة إنديانا Indiana University ، جامعة كاليفورنيا California University(26) حيث أن النشاط الطلابي في الجامعات الغربية يهدف إلى استثمار وقت فراغ الشباب وطلاب الجامعة في أنشطة بناءة وهادفة ويسهم بقدر

كبير فى التفوق العلمي والمعرفة وزيادة الخبرة للطلاب ومعايشة الواقع من خلال أنشطة الخلاء وتنظيم الأنشطة التى تستهدف التعرف على البيئة الخارجية بجانب منح الطلاب فرصة لمعرفة قدراتهم واستعداداتهم في اختيارهم للنشاط ، كما أن أنشطة الترويح الخلوي فى الجامعات الغربية تتم في الأجازات الأسبوعية أو الصيفية وفي أوقات فراغهم ولا تقتصر على الطلاب المتميزين فقط مما يساعد على استمرار الطلاب في مزاولة النشاط وعدم العزوف عن ممارسته

وترجع أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحث من كونها تهتم بالتعرف على إتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة المتعددة الذي يعد أمراً مهماً للوقوف مبدئيا على وعي الطلاب واقتناعهم بهذا النوع من النشاط ومدى ارتباطه بحياتهم ومستقبلهم ، مما فرض على الباحث ، أن يتخذ من هذا الموضوع مجالاً للدراسة مما يسهم تطبيقياً في التعرف على طبيعة تلك الإتجهات وكذلك من الممكن أن يضيف هذا البحث كثير من المعرفة يمكن الاستناد عليها في تنمية الاتجاهات الإيجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية إن وجدت.

أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية فى مجال الاتجاهات والأنشطة اللاصفية وطبقت على عينات بحثية مختلفة الأعمار:

- دراسة وائل عبد الوهاب السيد (2014) (20) وعنوانها الاهتمامات الترويحية لطلاب جامعة حلوان وهدفت إلى معرفة وقت الفراغ المتوفر لدى طلاب جامعة حلوان واهتماماتهم بالنسبة للأنشطة الترويحية ، وأختيرت العينة بطريقة عشوائية ، وعددهم (155) طالب وطالبة ، وأستخدم المنهج الوصفي المسحي ، وكانت أدوات جمع البيانات استمارة استبيان ، ومن أهم النتائج: يتوفر لدى طلاب الجامعة وقت فراغ يومي يعادل ثلاث ساعات ومتوسط أيام العطلات الأسبوعية هي يومين أسبوعياً ويفضل الطلاب أيام الخميس والجمعة بشكل متوسط لممارسة الأنشطة الترويحية.
- دراسة تيمور راغب واصف (2015) بعنوان "إتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ" وهدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب بالجامعة نحو وقت الفراغ ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (710) طالب وطالبة من الكلية المنتظمين في الدراسة من (13) كلية من كليات جامعة حلوان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو وقت الفراغ لصالح الكليات العملية.
- دراسة هدى الخاجة (2001) بعنوان "اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني" (دراسة مقارنة) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني وأجريت الدراسة على عينة من (300) طالبة واستخدمت الدراسة مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني ، واستخدمت المنهج الوصفي المقارن ومن أهم النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة ككل نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة وخفضالتوتر كخبرة جمالية – للتفوق الرياضي – كخبرة اجتماعية وأخيراً كخبرة توترومخاطره
- قام هشام حسين علام(2014)م: بدراسة تحت عنوان مقارنة للسلوك القيادي لأخصائي الأنشطة المختلفة بجامعة الزقازيق واستهدفت الدراسة التعرف على أشكال السلوك القيادي لأخصائي الأنشطة المختلفة بجامعة الزقازيق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قدرها (100) أخصائي لمختلف أنشطة جامعة الزقازيق وكانت أهم النتائج احتل النمط الديمقراطي الدرجة الأولى لدي جميع أفراد العينة ضرورة توفر دورات تدريبية لمديري الإدارات والأخصائيين بالجامعة لإمدادهم بما هو جديد فى مجال وظيفتهم خاصة فى مجال القيادة.
- دراسة سحر محمد الصاوي (2015) م: دراسة بعنوان "تقويم الأنشطة الرياضية والفنية ببعض كليات جامعة حلوان بالإسكندرية " واستهدفت الدراسة : التعرف على أهداف النشاط الرياضي والفني بكليات التربية الرياضية وكلية الفنون الجميلة التعرف على محتوى برامج هذه الأنشطة ومدى توافر الإمكانات المادية والبشرية. لتعرف على معوقات تنفيذ ممارسي برامج الأنشطة الرياضية والفنية بالكليات المحددة وقد استخدمت الباحثة المنهاج الوصفي بالأسلوب المسحي كما تمثلت عينة البحث في عينة قوامها (34) مسئولا منهم (22) مسئول رياضي بكلية التربية الرياضية و (21) مسئولاً بكلية الفنون الجميلة وعينة الطلاب (398) طالب وطالبة منهم (210) من ممارسي النشاط الفني . كما

استخدمت الباحثة استمارتي استبيان للمسئولين عن النشاط الرياضي والفني وقد توصلت الباحثة لأهم النتائج التالية الأهداف الحالية باللائحة غير مصاغة بصورة إجرائية وسلوكية وجود تباين بين وجهات النظر لكل من المسئولين والطلاب حول برامج النشاط الرياضي، إجماع معظم أفراد العينة عن أن محتوى البرامج الرياضية والفنية لا يراعى الفروق الفردية بين الطلاب اجتمعت أراء المسئولين والطلابي على أن الخطة لا تتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية اتفق جميع مسئولي النشاط الرياضي والفني على عدم وجود دراسة تدريبية للإعداد وسقل المشرفين الرياضيين مما يؤثر على كفاءة الأداء بالسلب.

- دراسة محسن إسماعيل إبراهيم (2014)م: وموضوعها اتجاهات طلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي استهدفت الدراسة التعرف على معوقات ممارسة الطلاب للنشاط الرياضي بجامعة المنيا والعمل على زيادة إقبالهم عليه واستخدم الباحث المنهج الوصفي على (500) طالب ممارس للنشاط الرياضي بالجامعة. واهم النتائج هي وجود اتجاهات ايجابية لطلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي وكذلك وجود نقص كبير في الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج النشاط الرياضي بجامعة المنيا
- دراسة ملبي Melby (1999) وعنوانها " المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات والصحة والمشاركة في الأنشطة الترويحية (أنشطة الخلاء)" وهدفت إلى التعرف على المعتقدات والمفاهيم والاتجاهات والسلوك نحو الأنشطة الترويحية باستخدام نظرية كل من أجذين وفيشن Ajzen , Fishbin للتعرف على اسباب المشاركة في الأنشطة الترويحية وتكونت عينة الدراسة من (75) فرداً وكان من أهم نتائجها أن البيئة والسلوك القديم والمعتقدات لها تأثير كبير على اتجاهات الممارسين نحو الأنشطة الترويحية الخلوية.
- دراسة برايت ومانفريدو Bright , A Manfredo, M (2000) موضوع الدراسة "تاثير القدرة الشخصية على الاتجاهات الترويحية (المشاركة الترويحية)" وهدفت إلى التعرف على اتجاهات الممارسين للأنشطة الترويحية فى الأماكن المفتوحة بإستخدام مقياس لفزيو F130 وأستخدمت المنهج التجريبي وكان من نتائجها أن أفراد المجموعة التجريبية التى قامت بالممارسة خلال التوجيه اتجاهاتهم أفضل من أفراد المجموعة الضابطة.

ولقد استفاد الباحث من تلك الدراسات فى تحديد أهداف وتساؤلات واختيار عينة الدراسةكما يلاحظ أهتمام الدراسات السابقة بالأنشطة الطلابيه

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مسؤولين الطلاب بجامعة النهرين نحو النشاط اللاصفي ويتحقق ذلك من خلال:

1- المقارنة بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو النشاط اللاصفي.

2- المقارنة بين اتجاهات المسئولين والطلاب نحو النشاط اللاصفي

واعد الباحث التساؤلات التاليه الخاصه بالدراسه:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو النشاط اللاصفي.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المسئولين والطلاب نحو النشاط اللاصفي.

الطريقه والادوات:

الطريقة والادوات:

أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي المقارن لملاءمته لطبيعة الدراسة والمقارنة بين مجتمع الدراسة من الطلاب والطالبات عينة الدراسة وبين المسئولين عن النشاط اللاصفي مجتمع الدراسة الحالية. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية متعددة المراحل من طلاب وطالبات كليات جامعة النهرين. كما شمل مجتمع الدراسة على عينة تمثل المسئولين عن النشاط الطلابي بالكليات وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وهم عينة من المسئولين عن النشاط الطلابي

بالكليات مجتمع الدراسة، وطلبة الكليات (طلاب – طالبات). وقد تم صنفت العينة للطلاب وفقاً لمتغيري الجنس كما هو موضح فى جدول (1)

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة (ن : 425)

المجتمع	العدد	النسبة
طلاب	200	%47
طالبات	200	%47
المسؤولين	25	%6
المجموع	425	%100

أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على:

- المقابلة الشخصية للمسئولين عن النشاط الطلابي والطلاب.
- معايشة الطلاب مجتمع الدراسة
- مقياس اتجاهات المسؤولين والطلاب بجامعة النهرين نحو النشاطات اللاصفية .

مكونات المقياس: يتكون المقياس من ثلاث محاور رئيسية:

- المحور الأول: الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي
- المحور الثاني: الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي وقسم إلى ستة أبعاد هي:

✓ الأهمية الرياضية للنشاط اللاصفي
✓ الأهمية الاجتماعية للنشاط اللاصفي
✓ الأهمية النفسية للنشاط اللاصفي
✓ الأهمية المعرفية للنشاط اللاصفي
✓ الأهمية الصحية والبيئية للنشاط اللاصفي
✓ الأهمية البدنية للنشاط اللاصفي

- المحور الثالث: الاتجاه نحو دور الجامعة فى الاهتمام بالنشاط اللاصفي

وقام الباحث بصياغة عبارات المقياس التي تتناسب مع كل بعد وقد بلغ عبارات المقياس (73) عبارة ، ثم تم عرضها على الخبراء لفحص عبارات المقياس وتحديد ما يلي:

- دقة صياغة العبارات
- تصحيح الصياغة إن أمكن
- حذف العبارة الغير صحيحة
- نقل العبارات التى لا تناسب المحور الذي وضعت فيه إلى البعد الذي تنتمي إليه.
- وبناءاً على آراء الخبراء تم حذف (7) عبارات وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (66) عبارة.

جدول (2) عدد عبارات محاور مقياس اتجاهات المسئولين والطلاب بجامعة النهرين نحو النشاط اللاصفي

المحاور	عدد العبارات بأرقامها
الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي	12 عبارة من 1– 12
الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي مقسم إلى	36 عبارة من 13 – 48
الأهمية الرياضية	8 عبارات من 13 – 20
الأهمية الصحية والبيئية	5 عبارات من 21 – 25

الأهمية المعرفية	4 عبارات من 26 – 29
الأهمية الدينية	4 عبارات من 30 – 33
الأهمية النفسية	9 عبارات من 34 – 42
الأهمية الاجتماعية	6 عبارات من 43 – 48
الاتجاه نحو دور الجامعة فى الاهتمام بالنشاط اللاصفي	18 عبارة من 49 – 66

المعاملات العلمية للمقياس:

- **صدق المحتوى أو (المضمون):** وهو يهدف إلى إرتباط الجانب المقيس بغيره من الجوانب الأخرى بالنسبة للمقياس وذلك عن طريق عرض المقياس على عدد من الخبراء لتحديد أهم المكونات الصادقة التي يرى المحكمون أنها تشكل من وجهة نظرهم أهمية خاصة للمقياس وتحديد العبارات التي تقيس هذه المكونات وقد قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين بلغ (10) خبير وقد تراوحت نسب الاتفاق على العبارات ما بين (80% – 100%) وذلك بعد إجراء كافة التعديلات على العبارات والتي طلبها الخبراء.
- **صدق الاتساق الداخلي:** وهو معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحور الأول		المحور الثاني								المحور الثالث			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,911	13	0,495	25	0,405	37	0,453	49	0,549	58	0,408		
2	0,804	14	0,385	26	0,418	38	0,420	50	0,541	59	0,481		
3	0,460	15	0,409	27	0,366	39	0,377	51	0,515	60	0,511		
4	0,475	16	0,366	28	0,344	40	0,349	52	0,508	61	0,531		
5	0,733	17	0,338	29	0,366	41	0,450	53	0,482	62	0,499		
6	0,409	18	0,592	30	0,443	42	0,442	54	0,496	63	0,518		
7	0,608	19	0,466	31	0,688	43	0,521	55	0,495	64	0,615		
8	0,781	20	0,379	32	0,342	44	0,489	56	0,502	65	0,567		
9	0,533	21	0,399	33	0,487	45	0,337	57	0,514	66	0,393		
10	0,758	22	0,427	34	0,389	46	0,428						
11	0,621	23	0,333	35	0,340	47	0,383						
12	0,636	24	0,389	36	0,384	48	0,361						

قيمة معامل الإرتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = 0,208

يتضح من جدول رقم (3) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على الاتساق الداخلي بين درجة عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور. ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستمارة

المحور	معامل الثبات	معامل الإرتباط
الأول	الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي	0,739

الثاني	الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي	0,694
الثالث	الاتجاه نحو دور الجامعة فى الاهتمام بالنشاط اللاصفي	0,724

قيمة معامل الإرتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) = 0,208

ثبات المقياس: تم حساب ثبات الاستمارة بطريقتين هما الفا لكرونباخ والتجزئة التصفية:

- الثبات بطريقة الفا لكرونباخ: تم حساب معامل الفا لكرونباخ لكل عبارة داخل المحور الواحد فى حالة حذف المفردة ومعامل ثبات المحور وكانت النتائج الآتية:

جدول (5) معامل ثبات عبارات محاور الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ

المحور الأول		المحور الثاني						المحور الثالث			
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
1	0,827	13	0,860	25	0,863	37	0,861	49	0,816	58	0,826
2	0,834	14	0,863	26	0,862	38	0,862	50	0,817	59	0,821
3	0,861	15	0,863	27	0,863	39	0,863	51	0,819	60	0,819
4	0,859	16	0,863	28	0,863	40	0,863	52	0,819	61	0,818
5	0,838	17	0,864	29	0,863	41	0,861	53	0,821	62	0,819
6	0,869	18	0,858	30	0,861	42	0,862	54	0,819	63	0,818
7	0,848	19	0,861	31	0,856	43	0,859	55	0,819	64	0,813
8	0,836	20	0,863	32	0,864	44	0,859	56	0,819	65	0,815
9	0,855	21	0,862	33	0,860	45	0,862	57	0,818	66	0,826
10	0,837	22	0,862	34	0,862	46	0,860				
11	0,848	23	0,864	35	0,864	47	0,862				
12	0,846	24	0,864	36	0,863	48	0,862				

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات المحسوبة هي قيم مرتفعة (أكبر من 0,8) وفى نفس الوقت أن قيم ثبات كل محور على حدة أقل من أو تساوي معامل ثبات المحور في حالة حذف المفردة مما يدل على أن حذف أي مفردة يؤثر سلبا على المحور وبالتالي على المقياس والجدول التالي يوضح معاملات ثبات المحاور.

جدول (6) معاملات ثبات المحاور

المحور	معامل الثبات	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الأول	الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي	0,852	0,861
الثاني	الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي	0,865	0,901
الثالث	الاتجاه نحو دور الجامعة فى الاهتمام بالنشاط اللاصفي	0,827	0,884
معامل ثبات الاستمارة		0,855	

المعالجات الإحصائية المستخدمة: لإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية: النسبة المئوية، وتحليل التباين الأحادي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط (بيرسون)، وأختبار (ت) للعينات المستقلة، ومعامل ألفا لكرونباخ، وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

النتائج:

سوف يتم عرض النتائج التى تم التوصل إليها ومناقشتها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي:

التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو النشاط اللاصفي:

وللإجابة على التساؤل الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات استجابات الطلاب والطالبات على محاور المقياس

جدول (7) دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" لدرجات العينة على محاور المقياس

المحور	طلبة (201)		طالبات (199)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأول	1,80	0,480	1,94	0,38	3,34	0,05
الثاني	2,05	0,12	1,97	0,12	6,44	0,05
الثالث	1,31	0,53	1,62	0,76	4,72	0,05

قيمة ت عند مستوى الدلالة (0,05) = (2,36)

يتضح من الجدول (7) أن قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب والطالبات على محاور المقياس ، ونجد أن الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي لدى الطالبات والطلاب واضح إلى حد ما ، وأن كان لدى الطالبات أكبر منه لدى الطلاب كما يتضح من المتوسطات الحسابية في حين وجدت فروق دالة إحصائيا في المحور الثاني "الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي ولصالح الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,05) في حين كان للطالبات (1,97) ، وإن كان الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي للطلاب أو الطالبات إيجابي إلى حد ما فقط ،

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم "ت" للدرجات العينة على أبعاد المحور الثاني (ن = 400)

الأبعاد	طلبة (200)		طالبات (200)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاهمية الرياضية	2,30	0,35	1,79	0,33	15,04	0,05
الاهمية الصحية والبيئية	1,99	0,28	2,00	0,30	0,37	غير دالة
الأهمية المعرفية	2,15	0,44	2,17	0,40	0,42	غير دالة
الأهمية الدينية	2,10	0,46	2,03	0,48	1,46	غير دالة
الأهمية النفسية	1,81	0,17	1,79	0,18	1,09	غير دالة
الأهمية الاجتماعية	2,03	0,33	2,25	0,27	7,53	0,05

وجدول (8) يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في بعدي الأهمية الرياضية والأهمية الاجتماعية ، حيث تميز الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي للطلبة في الأهمية الرياضية بمتوسط حسابي (2,30) بينما كان لدى الطالبات بمتوسط حسابي (1,79) وبالنسبة للأهمية الاجتماعية وجدت فروق دالة أحصائيا ولصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن (2,25) بينما كان للطلبة (2,03)

وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي من حيث الأهمية الصحية والبيئية ، والأهمية المعرفية ، والأهمية الدينية والأهمية النفسية ، حيث تبين أن تلك الأهمية واضحة إلى حد ما فقط.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أتجاهات المسئولين والطلاب نحو النشاط اللاصفي؟

وللإجابة على التساؤل الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات أستجابات المسئولين والطلاب على محاور المقياس

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) لدرجات العينة من المسئولين والطلاب على محاور المقياس

المحور	المسئولين (ن =25)		الطلاب (ن = 400)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأول	1,627	0,118	1,871	0,437	2,780	0,01
الثاني	1,851	0,103	2,012	0,124	6,350	0,01
الثالث	2,204	0,130	1,467	0,670	5,497	0,01

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) لدرجات العينة من المسئولين والطلاب على أبعاد المحور الثاني

أبعاد المحور الثاني	المسئولين (ن =25)		الطلاب (ن = 400)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الرياضة	1,725	0,355	2,049	0,424	3,738	0,01
الصحية	1,904	0,224	1,995	0,293	1,518	غير دالة
المعرفية	1,960	0,373	2,158	0,422	2,290	0,05
الدينية	1,890	0,550	2,062	0,469	1,760	غير دالة
النفسية	1,817	0,290	1,804	0,176	1,776	غير دالة
الاجتماعية	1,846	0,165	2,138	0,319	4,542	0,01

المناقشة:

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات المسئولين والطلاب حول "الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي" ، ولصالح الطلاب ، ولكن تبين من متوسط الدرجات أن مفهوم الأنشطة الحرة لدى الطلاب إلى حد ما ، بينما كان غير واضح لدى المسئولين. أما بالنسبة للمحور الثاني" الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي ، تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات المسئولين والطلاب ولصالح الطلاب ، وإن كان الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي لديها واضحة إلى حد ما فقط. أما بالنسبة للمحور الثلاث "الاتجاه نحو دور الجامعة فى الاهتمام بالنشاط اللاصفي" ، وجدت فروق دالة إحصائيا بين استجابات المسئولين والطلاب ولصالح المسئولين ، حيث تبين أن اتجاه الطلاب سلبي ، بينما كان لدى المسئولين إلى حد ما.

وبالنسبة لأبعاد المحور الثاني وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية الريايضية والمعرفية والاجتماعية فى الاتجاه نحو أهمية الأنشطة الطلابية لصالح الطلاب بمتوسط حسابي 2,049 ، 2,158 ، 2,138 على التوالي.

من خلال العرض السابق للجداول الإحصائية الخاصة بمقياس اتجاهات المسئولين والطلاب بجامعة النهرين نحو النشاط الطلابي أمكن للباحث التوصل إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة.

أظهرت النتائج الاحصائية بالنسبة للاتجاه الخاص بدور الجامعة نحو الاهتمام بالنشاط اللاصفي أكثر سلبي بالنسبة للطلاب أكثر منها للمسئولين ، وذلك لأنه بوجه عام في رأي الطلاب أن دور الجامعة نحو الاهتمام بالنشاط اللاصفي غير واضح وغير مخطط بطريقة تتفق مع اتجاهات الطلاب وأوقات فراغهم.

وهذا ما تؤكده دراسة بريانت ، جوديث وآخرون (Bryant , Judith et al) (1995) (24) أن أستجابات الطلاب لممارسة النشاط الترويحي بالجامعة يرجع إلى تفهم المسئولين للنشاط وأن برامج الترويح بالجامعة تحتاج إلى تطوير وتحسين وتنمية الوعي لدى القائمين بالعمل فى مجال الترويح بالجامعة.

من خلال النتائج الإحصائية وجد أن الاتجاه نحو مفهوم النشاط اللاصفي لدى المسئولين أكثر من الطلاب وذلك يعزي لأن بعض المسئولين عن النشاط غير مؤهلين وبالرغم من ذلك فإن معظمهم متخصصين في إدارة وتخطيط وتنفيذ النشاط الطلابي ، كما إنهم مسئولين عن تنفيذ خطة موجهة من الجامعة ينبغي عليهم تنفيذها حتى وإذا كانوا غير راغبين في تنفيذها نظرا لضيق الوقت أو عدم مناسبته لأوقات فراغ الطلاب ، كما أن خريجي كليات التربية الرياضية مسئولين فقط عن النشاط الرياضي بالجامعة من أجل الحصول على البطولات فى الألعاب المتنوعة.

وفي هذا الصدد يشير بولينجر Bollinger (1995) (21) أن الاتجاهات الايجابية نحو مفهوم النشاط عامل من عوامل إنجاح العمل وبلوغ الأهداف.

كما أن عدم تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلاب والمسئولين نحو مفهوم النشاط الطلابي ناتج عن عدم الوعي الثقافي للنشاط اللاصفي لديهم.

وهذا ما يؤكده لبيب عبد العزيز لبيب (2009) (11) أن الناس لا يولدون ولديهم اتجاه محدد نحو موضوع ما ولكن غالبية الاتجاهات تكتسب وتنمو لدى الفرد من خلال ما يتلقاه من ثقافة أو تعليم وتفاعله مع البيئة.

ووجد اتفاق إلى حد ما بالنسبة للاتجاه نحو أهمية النشاط الطلابي (اللاصفي) لدى كلاً من الطلاب والمسئولين ، ووجد أن الاتجاه نحو أهمية النشاط اللاصفي في الأهمية الرياضية لصالح الطلبة وفي الأهمية الاجتماعية لصالح الطالبات ، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث أن ثقافة المجتمع وتقاليده تميزت فيه الفتاة االعراقية بالاتجاه الاجتماعي أكثر من الفني حيث أنه أكثر أرتباطا بعمله.

وأكد المسئولين أن الاشتراك في الأنشطة الطلابية من الدرجة الأولى للمتميزين فى اللعبة حتى يحقق نتائج للجامعة والحصول على البطولات والمداليات وأكد المسئولين أن برامج النشاط الطلابي موضوعة من أكثر من 10 أعوام لم يتم تغيرها حتى الآن.

وذلك يرى الباحث أنه يجب أن تهتم الجامعة والكليات بالتوعية نحو النشاط الطلابي من خلال الممارسة للأنشطة الطلابية لتكوين اتجاهات إيجابية لدى المشتركين والممارسين لهذا النشاط وحتى يحقق الهدف منه فى تعديل سلوك الأفراد واستثمار أوقات فراغهم فى نشاط هادف بناء حيث أن الوعي بثقافة الفراغ عملياً له دور فى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط.

وهذا ما يؤكده أحمد عزت راجح (2013) "أن الطريق الصحيح لغرس الاتجاهات لا يكون عن طريق الوعظ والنصح بل عن طريق الممارسة الفعلية المتكررة والخبرة الشخصية والمجهود الذاتي والأخذ والعطاء وفي الملعب وأثناء الرحلات يمارسون فيها ما تستهدف غرسه فى نفوسهم من اتجاهات فالاتجاهات تتكون ولا تلقن". (1 : 127).

الاستنتاجات:

1- توجد اتجاهات سلبية لدى المسئولين والطلاب نحو مفهوم النشاط اللاصفي

2- تذبذب مفهوم واتجاه واهمية النشاطاللاصفي في الكليات بين الطلاب والمسؤلين بشكله الايجابي عند الطلاب.

3- اتضاح مفهوم الاتجاهات بين المسؤلين والطلاب في اتجاه دور الجامعة .

في الاهتمام بالنشاط اللاصفي لصلح مسؤلين النشاطات في الكليات.

التوصيات:

1- التنوع فى محتوى الأنشطة الطلابية التى تتناسب مع اتجاهات الطلاب وأوقات فراغهم وذلك حتى يقبلوا على ممارستها ويتحقق السعادة والرضا من المشاركة.

2- توفير كافة الإمكانات والأدوات والمساحات المرتبطة بأنشطة الطلابية

3- تنسيق العلاقات بين الجامعة بكلياتها ومؤسساتها المعنية فى المجتمع حتى يمكن تبادل الخبرات والإفادة من الإمكانات المتاح لهذه المؤسسات لصالح الطلاب.

4- قيام الجامعة والكليات بتنظيم حملات توعية للنشاط اللاصفي (مقروءة – مسموعة – مرئية)

5- زيادة أهتمام إدارة قسم النشاط الطلابي بالجامعة والكليات بالإعلان والدعاية عن الأنشطة الطلابية بواسطة عمل كتيبات ونشرات وملصقات وذلك فى موعد مبكر.

6- إعداد الكوادر المدربة والمؤهلة المسئولة عن الأنشطة المختلفة.

المصادر

- أحمد عزت راجح (2013) أصول علم النفس ، دار المعارف – الإسكندرية.
- تيمور أحمد راغب واصف (2015) اتجاهات طلاب جامعة حلوان نحو وقت الفراغ ، إنتاج علمي ، كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.
- سعد عبد الرحمن (2003) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- شريف محمود رشاد (2001) دراسة مقارنة للنسق القيمي لدى الطلاب العائدين من الخارج والطلاب المقيمين بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة حلوان.
- طه عبد الرحيم طه (2006) مدخل إلى الترويح ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء ، لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- فؤاد البهي السيد (2012) الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- لبيب عبد العزيز لبيب (2009) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم في وقت الفراغ ، رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.
- محمد حسن علاوي (1987) علم النفس الرياضي ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة.
- محمد محمد الحماحمي ، عايدة عبد العزيز (2006) الترويح بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الرابعة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- محمد السمنودي (2013) الترويح الرياضي وأوقات الفراغ ، دار شجرة الدر للطباعة والنشر ، المنصورة.
- محمود إسماعيل طلبة (1992) دراسة مقارنة الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية ، مجلة كلية التربية الرياضية بالهرم ، المجلد الثلاث ، جامعة حلوان.
- محمود إسماعيل طلبة (2000) بناء ومقياس حاجات ودوافع الفراغ لطلبة وطالبات جامعة المنيا ، المؤتمر العلمي الثالث الاستثمار والتنمية البشرية فى العرض العربي من منظور رياضي ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعلة حلوان.
- مرفت محمود صادق ، عبد الرحيم دياب (2014) اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني في كلية التربية الرياضية للبنين ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية الرياضية المدرسية (المجلد الثالث) كلية التربية الرياضية للبنين – الهرم – جامعة حلوان.
- هدى حسن الخاجة (2001) اتجاهات طالبات جامعة البحرين نحو النشاط البدني دراسة مقارنة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة البحرين.

- وائل عبد الوهاب السيد هاشم (1997) الاهتمامات الترويحية لطلاب جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية رياضية بنين ، جامعة حلوان
- 16- سحر محمد الصاوي:(2015) تقويم الأنشطة الرياضية والفنية ببعض كليات جامعة حلوان، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- محسن إسماعيل إبراهيم:(2014) اتجاهات طلاب جامعة المنيا نحو ممارسة النشاط الرياضي، رسالة دكتورا منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا
- هشام حسين علام:(2014) مقارنة للسلوك القيادي لأخصائي الأنشطة المختلفة، جامعة الزقازيق، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار، التنمية في الوطن العربي من منظور رياضي، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.
- 19- سعد جلال : دراسه مقارنه في اتجاهات الطلاب نحو ممارسه الانشطه المختلفه داخل الجامعه . كليه التربيه الرياضيه للبنات .جامعه الاسكندريه
- 20- Bollinger R (1995) , the Social in part of teacher on the pupil. London, (p.35)
- 21- Bright (2000) , A and Manfredo: moderating effects of personal importance on the accessibility of attitudes toward recreation participation journal of leisure science London, 11 (4) P 281 – 294
- 22- Bruyere , Brett (2002) Benefits outdoor programs for students University http://ericir.syr.edu.
- 23- Bryant , Judith, and others (1995) Assessment provides insight into the effectiveness, WASPA Journal V.32, Ny (p121)
- 24- Calgary University Champion The shad valley program. Promoting excelled science technology and entrepreneurship, www.shadnet.com
- 25- California University, http://www.acaliforniastate.edu
- 26- Galyle Kassig (2006) Introduction to recreation and lisuretime , U.S.A. Human Kinetics P32.
- 27- Hilmi Ibrahim , Katblean A. Cordes (1996) Application in recreation leisure for today and the future. United States C. brown communication p. 253
- 28- Indiana University, http://www.indiana.edu
- 29- Melby (1999), J interajons , attitudes beliefs social norm beefs upon procured environmental and health factors for participants involved in out door land based trial recreation in Wisconsin , Microform pub, Just for sports human performance Univ. Of oregano Eugene ore
- 30- Pelletfer , L.G., Vallerand , R., J., green – Demers, I., Blais, N., R., & Briere N., M., (1996): Towards a multidimensional motivational conception of leisure , Journal of looser et society/ society and leisure , Sainte – Foy , qye. No. 19.
- 31- Roberte,Burns , PH.D., Alan R. Graefe , ph, D (2005): Customer satisfaction at water-based out door recreation University composes. http://ericir,syr.edy
- 32- Ruth V. Russell (1992) Planning programs in recreation U.S.A. Mosby Company .)p145, 146).